17 - { ذلك جزيناهم بما كفروا } أي : ذلك الذي فعلنا بهم جزيناهم بكفرهم { وهل نجازي إلا الكفور } قرأ حمزة والكسائي وحفص ويعقوب : وهل نجازي بالنون وكسر الزاي الكفور نصب لقوله : ذلك جزيناهم وقرأ الآخرون بالياء وفتح الزاي الكفور رفع أي : وهل يجازي مثل هذا الجزاء إلا الكفور .

وقال مجاهد : يجازي أي : يعاقب ويقال في العقوبة : يجازي وفي المثوبة يجزي .

قال مقاتل : هل يكافأ بعمله السيء إلا الكفور في نعمه .

قال الفراء : المؤمن يجزى ولا يجازى أي : يجزى للثواب بعمله ولا يكافأ بسيئاته